

## هل تطلق القروض بفوائد عالية؟

عباس الغالبي

تعتزم وزارة المالية عبر مصرفي الرافدين والرشد إطلاق مشهد السلف والقروض لموظفي الدولة من جديد ، بعد أن توقف العام الماضي لأسباب كانت ضبابية وغير مقنعة في حينها لا تريد الخوض في حدياتها الآن ، حيث نرى في التوجه الحكومي الجديد إسهامة فاعلة في رفع المستوى المعيشي لشريحة الموظفين الحكوميين ومعالجة بعض الظواهر الاقتصادية المرتبطة بذلك .

وتوشك اللجنة المشتركة بين مصرفي الرافدين والرشد حتى كتابة هذا العود وضع اللسمات الأخيرة على الضوابط والمعايير الجديدة المعتمدة في منح القروض ولإسما الإسكانية منها ، وبغض النظر عن حدييات الضوابط المتوقعة والتي ستبلغ في مخاطر الائتمان حتماً نود الإشارة إلى جزئية نسب الفائدة والتي تسربت أحداث غير مؤكدة على أنها ستكون بحدود لا تتجاوز ٨٪ ، وهذه ستكون عبئاً كبيراً على المستهلك الذي سيخضطر للتعامل معها انطلاقاً من حاجته الملحة ، حيث تقترح في هذا الاتجاه أن تكون نسب الفائدة مرنة لا تتجاوز حاجز الـ ٢٪ سعياً لتحقيق الهدف الأسمى من وراء منح هذه القروض في ظل التوجه الحكومي الجديد لمساعدة الفئات الاجتماعية التي تعاني من أزمة السكن فضلاً عن شظف العيش ، وتقترح في هذا الاتجاه أن يصار إلى دعم حكومي عن طريق وزارة المالية ينحصر بتحمل تكاليف أسعار الفائدة لهذه القروض ومنها للمصارف وبذلك يتحقق هدفان الأول دعم المستهلكين والثاني دعم المصارف ومنع احتمالية خسارتها وعدم تحقيق التوازن المصرفي والائتماني وكذلك تحقيق انسيابية واضحة لمشهد الائتمان المتمثل بالقروض والسلف .

وبقينا أن وزارة المالية مثلما هي جادة في إعادة الروح إلى مشهد القروض هي جادة أيضاً في دعم المنظومة المصرفية الحكومية وجعلها قادرة على الاستمرار بالمنح والتسليف على وفق رؤى حسابية تضمن تحقيق الخسارة المحتملة لإسما ان رأسمال وحجم الودائع في كل من المصرفين العديدين الرافدين والرشد قادران على التساوق مع متطلبات الائتمان وتنفيذ توجهات الحكومة باتجاه دعم شرائح الموظفين ولإسما صغارها الذين يشكلون النسبة الأعظم والأكثر حاجة من غيرهم في وقت تعاني منظومة المصارف الخاصة من كساد وخمول في مشهد القروض انطلاقاً من توسعها ومبالغتها في مخاطر الائتمان وإحجامها عن التسليف والقروض الإسكانية بشكل كبير واقتصار العدد القليل جداً من المصارف الخاصة على التعامل مع هذا المشهد .

بغداد / صابرين علي

فيما يعتزم مجلس النواب مناقشة مسودة قانون إعمار البنية التحتية والقطاعات الخدمية عقب انتهاء عطلة التشريعية الحالية، انتقد خبراء اقتصاديون هذا التوجه مؤكدين في حديث لـ ( المدى الاقتصادي ) أن السقف المالي الذي تحدتت عنه مسودة القانون والبالغة ٧٠ مليار دولار سيتقل كاهل الاقتصاد العراقي بدون غير مبررة.

وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون هناك نقص حاصل في الخدمات وهو أمر ناتج عن عدم اختيار الكفاءات والخبراء في هذه الأمور ، ففي حالة وجود الأموال الكبيرة الأمر الذي يعمل على زيادة الفساد وقد يشكل أعباء وديوناً جديدة على العراق ، ما يجدر بنا التحوط من ديون جديدة قد تكون نتيجة لهذا المشروع .

وتحدثت مسودة قانون البنى التحتية عن مشاريع بقيمة ٧٠ مليار دولار احتلت فيها مشاريع السكن المرتبة الأولى بواقع ٢٥ مليار دولار فيما كانت مشاريع الزراعة بواقع ١٧ مليار دولار وتوزعت المبالغ الأخرى على مشاريع الصحة والتربية والماء والصرف الصحي والنقل والاتصالات والثقافة والعدل ومراكز الحدود والتعليم العالي والشباب والرياضة .

وأضاف انطون أن هذا المشروع يحمل الموازنة بمبالغ كثيرة قد تعرض العراق إلى ديون جديدة مبيناً أن كل مشروع بحاجة إلى أموال لتسييد الأموال والتي قد يعتز من تسديدها وتكون أعباء إضافية إلى الديون التي من الواجب تسديدها .

وتابع انطون : إن كل مشروع بحاجة إلى دراسة موسعة ومعرفة الجسوى منه فيجب أن تكون النتائج الإيجابية المتوقعة منه أكثر من تكاليف المشروع نفسه فإذا توفرت هذه الخصيصية في هذا المشروع فيمكن التعبير عنه بأنه مشروع مجد .

من جهته قال الخبير الاقتصادي سالم البياتي : إن موضوع بناء مشاريع خدمية بالدفع بالأجل يشوبه الخطط وعدم الجسوى ، حيث يجب أن يكون هناك تخطيط لهذا الموضوع قبل إنجازها وإعداد في الموازنة العامة والموارد المالية وإن يكون تأكيداً بكل هذه

## تحفظت عليه اللجنة الاقتصادية في البرلمان خبراء لـ ( المدى الاقتصادي ) : قانون البنى التحتية سيثقل كاهل الاقتصاد الوطني بأعباء جديدة



مستمرًا ما سيعطي المبلغ المرصود في أقل من المدة التي حددها المشروع وهي بعد انتهاء خمس سنوات من نهاية المشروع المعين . وأضاف العلواني : أن هذا القانون سيضيف أعباء وديوناً جديدة للاقتصاد العراقي الذي مازال يئو بحمل ديون سابقة يعمل على فك طلاسها وتسديدها إلى الدائنين . وتضمنت فقرات القانون إشارة إلى تطبيق قانون الاستحمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ وصلاحيات معينة للهيئة الوطنية للاستثمار كذلك اعتماد سقف زمني لتسديد أقيام المشاريع يمتد إلى خمس سنين .

بالآجل فمن شأنها أن تكون ديوناً إضافية على العراق . في غضون ذلك تحفظت اللجنة الاقتصادية على مشروع القانون مؤكدة أن هذه المشاريع لا تحقق جسوى اقتصادية بقدر ما هي أعباء جديدة على الاقتصاد العراقي . وقال الدكتور احمد العلواني رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب لـ ( المدى الاقتصادي ) : إن تنفيذ مشاريع على طريقة الدفع بالأجل تعد من قبيل كسب الوقت وأن تسديد المبالغ سيكون تحصيل حاصل على أساس أن أسعار النفط ستبقى انتعاشاً

إن أساس هذا الموضوع يعتمد على الاستثمار وعلى الهيئة الاستثمارية في البرلمان ومن المؤكد أن هذا المشروع لا يعارض مع الخطة الاستثمارية لها من خلال الموازنة العامة ، حيث أن هذا الموضوع يعتمد على الشركات في الخارج وعلى مدى تدخل الدولة بقوة تجاهه . وأضافت البلداوي : من الآثار الإيجابية لهذا المشروع أنه يمكن من خلاله تشغيل أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل وتحريك الاقتصاد العراقي نحو الأفضل وتبقى المخاوف منه في ما يخص الديون التي تدفع

المواضيع وإن تؤخذ بنظر الاعتبار الجسوى الاقتصادي من هذه المشاريع . إن هذه المبالغ ليست هبة وإنما هي عبارة عن الزمات مالية يجب تسديدها ومن المؤكد سوف تسد من قبل الواردات العراقية أو عن طريق الديون الأمر الذي يعرض البلد إلى ديون إضافية فالموضوع بحاجة إلى دراسة من قبل اللجنة المالية في البرلمان بشكل دقيق وهو بحاجة إلى قرارات من قبل الخبراء وليس السياسيين . من جهتها قالت الاقتصادية عامرة البلدي :

## المالكي يدعو الشركات الروسية للمساهمة في إعمار العراق

الروسية . وجدد المالكي الدعوة للشركات الروسية للعمل في العراق والمساهمة في عملية البناء والإعمار . من جهته عبر مدير شركة تكنوبروم الروسية عن سعادة الوفد بقاء رئيس الوزراء ، مؤكدا سعي الشركة لتحقيق البدي التقليدي ، مما يعكس السير قدما بتحقيق النجاحات تلو النجاحات في الفترة المقبلة ، من خلال النظر بامعان لخارطة عمل المصرف المتوسعة في الائتمان والودائع والنمو التصاعدي فيها .

وأكد أهمية اللقاء مع المسؤولين في وزارة الكهرباء ، وخلق أجواء من التعاون في هذا المجال ، إضافة إلى أهمية الإسراع في تنفيذ محطة اليوسفية .

وأوضح عبد السلام أن هذا الإنجاز هو الأول في تاريخ العراق والخاص باليات وعمل البورصة العراقية . وستكون هناك إنجازات أخرى ضمن نفس السياق مع محافظة أخرى خلال الفترة القادمة. هذا ويذكر أن سوق العراق للأوراق المالية يسعى إلى ربط شبكة تشمل أكبر عدد ممكن من المحافظات لغرض الربط الإلكتروني والسماح لمحافظة البلاد الاشتراك في عملية التداول الإلكتروني اليومي من خلال وجود مكاتب وساطة متخصصة في عملية البيع والشراء .

## مصدر: بدء الربط الإلكتروني للتداول في جلسات بورصة بغداد مع أربيل



بغداد / قيس عبيدان

أعلن المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية السيد طه احمد عبد السلام عن بدء العمل في ربط المنظومة الإلكترونية مع محافظة أربيل في إقليم كردستان من حيث تمكن مواطني المحافظة التداول الإلكتروني مع بغداد لأغراض التناقص لفرص التداول ؛ جاء ذلك في تصريح لـ ( المدى الاقتصادي ) . وقال عبد السلام : إن قسم الأنظمة الإلكترونية في سوق العراق للأوراق المالية نجح يوم الإثنين ٢٠١١/٥/٣٠ من تنفيذ الربط

## مستشار: ارتفاع الودائع في مصرف الرافدين إلى ٢٠ تريليون دينار

٢٠٠٩ ، فضلا عن استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائلها المتطورة وأساليب المكننة الحديثة والحاسبات الإلكترونية، وذلك بعد مغادرة العمل البدي التقليدي ، مما يعكس السير قدما بتحقيق النجاحات تلو النجاحات في الفترة المقبلة ، من خلال النظر بامعان لخارطة عمل المصرف المتوسعة في الائتمان والودائع والنمو التصاعدي فيها .

حاليا المستويات الكبيرة التي بلغها برأسماله في جميع الفروع المنتشرة في عموم المحافظات وكذلك في الخارج في فروع (عمان وبيروت وابو ظبي والبحرين والقااهرة) . وأضاف أن المصرف بنمو مصرفي متصاعد فالأرباح قفزت من معدل مليون أو ١٥٠٠ مليون ونصف دينار إلى ٧٠٠٠ مليار دينار المحققة في سنة

الاقتصاد العراقي باعتباره مؤسسة اقتصادية كبيرة تسهم بتطويره في شتى المجالات التي تتعلق بعملها . وقال الخيون في تصريح خص به ( المدى الاقتصادي ) إن مصرف الرافدين الذي يحتفي به هذه الأيام بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسه يعمل بوتيرة متصاعدة بعد أن كان قد تأسس في سنة ١٩٤١ برأسمال قدره ٥٠ ألف دينار نلاحظ

إلى الائتلاف الذاتي" . وأعلنت وزارة الزراعة في ٢٤ من شهر نيسان/أبريل الماضي عن تحديد أسعار لتسويق المحاصيل الزراعية خلال الموسم الحالي . وحددت الوزارة سعر ٧٢٠ ألف دينار للطن الواحد من الحنطة ذات الدرجة الأولى، و٦٢٠ ألف دينار للطن الواحد من الحنطة ذات الدرجة الثانية و٥٢٠ ألف دينار من الحنطة ذات الدرجة الثالثة . وأعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي أن معدلات إنتاج المحاصيل الزراعية انخفضت بنسبة كبيرة لعام ٢٠١٠ عن العام الذي يسبقه . وكانت الحكومة قد خصصت مبالغ مالية لمعالجة القطاع الزراعي والجفاف، ووضعت اللجنة العليا للمبادرة الزراعية محاور عدة للنهوض بالواقع الزراعي توزعت بين مياه الري، والأراضي الزراعية، والإنتاج النباتي، والإنتاج الحيواني، ومجور الإقراض الزراعي، ومنحت الحكومة العراقية مؤخرًا اللجنة العليا للمبادرة الزراعية صلاحية التعاقد مع الشركات التابعة لوزارة الموارد المائية.



## أستوم الفرنسية تنفذ شبكة المترو في بغداد

النهائي سيوقع في الأشهر المقبلة، وإن المشروع سوف حطاً منتظورا للسك الحديدية يشمل أحدث تكنولوجيا ممكنة. ورفضت المجموعة الفرنسية تحديد قيمة الاتفاق . وأضاف أن المشروع الذي سيشمل خطا حديديا بطول ٢٥ كلم وأكثر من ١٢ محطة، سيجري العمل فيه على مدى السنوات الخمس التي تلي التوقيع، ولكن محافظ بغداد قدر قيمة المشروع بحوالي ١,٥ مليار دولار، مبيناً أن الحكومة العراقية ستتموله من خلال قرض فرنسي.

وقعت المجموعة الصناعية الفرنسية (أستوم) اتفاقا أولياً مع الحكومة لإقامة شبكة مترو في بغداد للتخلص من الازدحام المروري في العاصمة. وقال المدير التنفيذي للشركة في جنوب أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط جيان أربانتشي لوكالة فرانس برس عقب التوقيع على الاتفاق مع محافظ بغداد صلاح عبدالرزاق، أن الاتفاق

اسعار المواد الغذائية		
المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠
دهن طعام	١ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠
شاي الوزرة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي نقاحة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم	١,٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠

اسعار السكاكر (كلوس)		
اسمين	بن	ميامي
٦,٠٠٠	٣,٥٠٠	٤,٠٠٠
غمدان	دقدوف	دنهل
٢,٧٥٠	١٠,٥٠٠	١٦,٠٠٠
كلواز	جيتانز	
٥,٧٥٠	٧,٥٠٠	

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي		
العملة	السعر بالدينار	العملة
يورو	١٤٦٠	دينار اردني
دولار اميركي	١١٨٠	ريال سعودي
جنيه استرليني	١٨٦٠	درهم اماراتي
ين ياباني	١٥	ليرة سوري
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية
تومان ايراني		

اسعار اللحوم		
المادة	الكمية	السعر
١- العراقية		
دجاج	١ كغم	٤,٠٠٠
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠
سمك	١ كغم	٧,٥٠٠
٢- المستوردة		
لحم هندي	١ كغم	٣,٠٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم	٤,٥٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠
أفخاذ امريكي	١ كغم	٢,٢٥٠
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠



جدول باسعار الفواكه والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	فلفل	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	باننجان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	بصل بانواعه	٧٥٠
نفاخ	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٥٠٠	ياميا	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠		

اسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠